وعين الراى فيتكلموا فى ذلك فقالوا ان الاسم المدبر هو الذى ينتهى
امركم فالجؤا الى المدبر الامر فقال انا لها فدخل وخرج بالامر
الحق الى الاسم الرب وقال له افعل ما تقتضيه المصلحة فاتخذ
وزيرين يعينانه على ما امر به وهما المدبر والمفصل قال
تعالى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون الذى هو
الامام يعنى الرب فانظر ما احكم كلام الله حيث جا بلفظ مطابق
للحال الذى ينبغى ان يكون الامر عليه فى نفسه فحد الاسم الرب
لهم الحدود ووضع لهم المراسم لاصلاح المملكة وليبلوهم
ايهم احسن عملا فسبحان الله رب العالمين انتهى كلامه في
عنقا مغرب وهو كلام ما طرق سمعنا قط مثله فى ذلك المعنى
فان قلت هل من الاسما ما يكون مهيمنا على بعضها
فالجواب نعم كما تقدم فى كلام عنقا مغرب فنقول
مثلا لا يكون مريدا الا عالما ولا عالما الا حيا فصار الحى
مهيمنا على كونه عالما ومريدا وهكذا لكل اسم يتوقف وجود
اثره على وجود اسم اخر انتهى **فان قلت** فهل للاسما الالهية

تتزاحم

تتزاحم بين يدى مسماها كما تتزاحم الملائكة بين يدى ربها **فالجواب**
نعم كما قاله الشيخ فى الباب الثامن والتسعين ومائة **فان**
قلت فما اول صفوف الاسما **فالجواب** كما قاله الشيخ
محيى الدين اولها الحى والى جانبه العالم ليس بينهما فراغ لاسم
اخر والى جانب العالم المريد والى جانبه القايل والى جانبه القادر
والى جانبه الحكيم والى جانبه المقسط والى جانبه المدبر والى جانبه
المفصل والى جانبه الرازق والى جانبه المحيى فهكذا صفوف
الاسما كما رايناه ذلك من طريق كشفنا **فان قلت** فهل يكون
التخلق بالاسما الالهية على ترتيب حكم صفوفها ام لا **فالجواب**
نعم لا يصح التخلق باسم منها الا على ترتيب تراصها وبين
ما تخللها فراغ فى الكون دخلت الشياطين كما تدخل بين
صفوف الصلاة كما ورد فيه مما تلبس على اولى التخلق بما لا
يوافق الاوامر الشرعية مما هو من خصايص الحق تعالى كالكبريا
والعظمة فى غير محله المشروع **فان قلت** فهل بين حضرات
الاسما الالهية بون مفضول ام لا **فالجواب** كما قاله